شعبة عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

باب قصة إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال
حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن
عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق
إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت
لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال

فمر

فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى
المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال
للرجل يعرف منزله بعد قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما
أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت
له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا
وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه
عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي
الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر
وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا

Copyright © King Saud University